

النهاية في غريب الأثر

{ نضج } (س) في حديث عمر [فتَرَكَ صِدْيَةَ صِغَارًا ما يُنْضِجُونَ كُورَاعًا] أي ما يَطْبُخُونَ كُورَاعًا لِعَجْزِهِمْ وَصِغَرِهِمْ . يعني لا يَكْفُونَ أَنفُسَهُمْ خِدْمَةَ ما يَأْكُلُونَهُ فكيف غَيْرُهُ ؟ وفي رواية [ما تَسْتَنْضِجُ كُورَاعًا] والكُورَاع : يَدُ الشَّاةِ .

(ه) ومنه حديث لقمان [قَرِيبٌ مِنْ نَضِيجٍ بِعِيدٍ مِنْ نَيْءٍ] النَضِيجُ : المَطْبُوحُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . أراد (هذا شرح القتيبي كما ذكر الهروي) أنه يأخذ ما طُبِخَ لِإِلْفِهِ المَنْزِلَ وطول مُكْثِهِ في الحَيِّ . وأنه لا يَأْكُلُ النُّيْءَ كما يَأْكُلُ مِنْ أَعْجَلِهِ الأَمْرُ عن انْضَاجِ ما اتَّخَذَ وكما يَأْكُلُ مَنْ غَزَا واصْطَلَدَ